

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وخاذل المشركين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيد الخلق وحبیب الخلق محمد ((صلى الله عليه وسلم)) وعلى اله وصحبه أجمعين

...

أما بعد .....

إن مشكلة الغلو والتطرف هي مشكلة قديمة قدم الأديان على هذه الأرض تتشط أحياناً وتختفي أحياناً أخرى فهي موجودة على مدار التاريخ أما بدافع الحرص على تحقيق العبودية لله عز وجل، وأما بسبب الاتباع والتقليد الأعمى للأشياخ الضالين عن الطريق السوي الذين استغلوا جهل العامة بدينهم، كما انهم استغلوا ثقة هؤلاء فيهم ظانين انهم قائمين على شرع الله سبحانه فزينا لاتباعهم أباطيل زعموا أنها من الدين فصدق في اتباعهم قوله تعالى:- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَسَلْنَا لَهُمُ اللَّهُ أَنْفًا يُوْفِكُونَ ﴾ (١)

كما كان الغلو في الدين موجوداً في اتباع دين الإسلام، كذلك فإنه موجود في اتباع الديانات الأخرى فاصبح اليوم ظاهرة عالمية تعددت أنواعه وأشكاله ودوافعه.

ومن خلال ما تقدم نفهم بان ظاهرة الغلو والتطرف في المجتمع الإسلامي ليست جديدة وتعتبر من اكبر المشكلات وأخطرها على الإسلام والأمة الإسلامية كون الغلو والتطرف بمثابة مرض وآفة أصابت جسد الأمة وهدفها تشويه صورة الإسلام الحنيف، وعلى هذا عمل أعداء الإسلام على استغلال هذا التوجه المنحرف فرموه بالغلو والتطرف أما جهلاً به أو تجاهلاً وقد يكون عداءً له.

لقد اسهم العديد من الباحثين والمؤسسات التعليمية في كتابة المؤلفات والبحوث وأقامه الندوات والحلقات النقاشية من اجل معالجة هذه الظاهرة السلبية وكل حسب وجهة نظره.

كما هو معلوم بان للتربية اثر عظيم في التصدي للغلو والتطرف والتربية تبدأ من الطفولة والتقصير في هذا الباب تضييع للأمانة من قبل الوالدين وعليهم تقع مسؤولية هذا التقصير، فالبيت هو المدرسة الأولى للتربية واللبنة الأساس التي يتكون منها أبناء المجتمع، فالأسرة الكريمة الراشدة

التي تقوم على حفظ حدود الله تكون بيئة حاضنة لأبناء بررة هم في المستقبل القريب رجال وقادة عظماء.

لهذا اخترنا أن نكتب بحثنا تحت عنوان ((اثر التربية في مواجهة الغلو والتطرف في العصر الحاضر))، حيث تناولنا في المبحث الأول تعريف ألفاظ العنوان وتكون المبحث من ثلاث مطالب

المطلب الأول:- تعريف التربية .

المطلب الثاني:- تعريف الغلو .

المطلب الثالث تعريف التطرف .

وتناولنا في المبحث الثاني العلاج التربوي لمشكلة الغلو والتطرف وتكون المبحث من ثلاثة مطالب

المطلب الأول منهج القران الكريم في البناء التربوي ومعالجته.

المطلب الثاني:- أثر التعليم في تربية الطلاب على الاعتدال .

المطلب الثالث:- تنشأة الأبناء على منهج الشريعة الوسطى وذلك من خلال ما مبين

١- ترك التعصب .

٢- ترك الجدل ففي الأمور الخلافية .

٣- تفعيل دور النصح والموعظة .

٤- الاشتغال بالأعمال النافعة .

وختاماً اسأل الله تعالى أن يرزقنا سمة الوسطية وان يرزقنا الإخلاص في أعمالنا والبعد عن كل ما يؤدي إلى الشقاق وتشرذم امه الإسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول:- مفهوم التربية والغلو والتطرف

وفيه ثلاث مطالب

## المطلب الأول:- تعريف التربية في اللغة والاصطلاح .

عرف اللغويين وأصحاب المعاجم لفظة التربية بأنها:- إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام (٢) .

وأصل التربية رب الولد رباً، وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه فالفاعل راب، والمفعول مربوب، وربيب، وهي ربيبة (٣) .

وفي الاصطلاح تؤول إلى هذا المعنى وهو الرعاية والتنمية، إذ التربية وسيلة إصلاحية بناءه .

وهي مصطلح معاصر لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، ولكن توجد كلمات أخرى تدل على نفس المعنى مثل التزكية والتأديب وغيرها .

وذهب الشيخ محمد الغزالي إلى أن مصطلح التزكية هو أقرب هذه المصطلحات إلى مفهوم التربية حيق قال:- والتزكية وهي أقرب الكلمات وادلها على معنى التربية بل تكاد التزكية والتربية تترادفان في إصلاح النفس وتهذيب الطباع وشد الإنسان إلى أعلى كلما حاولت المثبطات والهواجس أن تسف به وتعوج (٤) .

ومن تعليمات السلف للتربية قول القاضي البيضاوي عنده تفسيره لمعنى ( رب العالمين ):  
الرب في الاصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً (٥) .

## المطلب الثاني:- تعريف الغلو في اللغة والاصطلاح .

قال ابن فارس:- الغين واللام والحرف المعتل اصل صحيح يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر (٦) .

وقال ابن منظور:- اصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، وغلا في الدين والأمر يغلو غلواً: جاوز حده. وفي التنزيل: ﴿لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (٧) .

غَلَوْتَ فِي الْأَمْرِ غُلُوءًا وَغَلَانِيَةً وَغَلَانِيًا إِذَا جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ وَأَفْرَطْتَ فِيهِ، وَالغُلُوءُ: الْإِعْدَاءُ. وَغَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا وَغُلُوءًا وَغَالَى بِهِ غِلَاءً: رَفَعَ يَدَهُ يُرِيدُ بِهِ أَفْصَى الْغَايَةِ وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْغَالِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَمَى بِهِ؛ وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ: كَمَا سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ الغَالِي والمغالي بالسهم: الرافع  
يده يريد به أقصى الغاية (٨) .

وفي الاصطلاح:- عرفه الحافظ ابن حجر (رحمه الله) - الغلو بأنه: المبالغة في الشيء  
والتشديد فيه بتجاوز الحد (٩) .

وقال ابن تيمية:- الغلو هو مجاوزة الحد بان يزداد في الشيء في حمده او ذمه على ما  
يستحق ونحو ذلك (١٠) .

وقال الفيومي في المصباح المنير:- وغلا في الدين من باب قعد: تصلب وتشدد حتى جاوز  
الحد، وفي التنزيل: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (١١) .

وَعَالَى فِي أَمْرِهِ مُغَالَاةٌ بَالِغٌ وَعَلَا السَّعْرُ يَغْلُو وَالْإِسْمُ الْعَلَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ارْتَفَعَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا زَادَ  
وَارْتَفَعَ قَدْ عَلَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَعْلَى اللَّهُ السَّعْرَ وَعَالَيْتُ اللَّحْمَ وَعَالَيْتُ بِهِ اسْتَرْيَيْتُهُ بِمَنْ عَالٍ  
أَي زَائِدٍ (١٢) .

يتبين مما سبق أن الغلو يدل على الارتفاع والزيادة ومجاوزة الأصل الطبيعي أو الحد  
المعتاد، ومما عُرِفَ به التطرف الديني خصوصا: أنه: الإغراق الشديد والمغالاة في فهم ظواهر  
النصوص الدينية على غير علم بمقاصدها وسوء فهمها، مما يؤدي إلى التشدد والغلو الذي ينتهي  
بصاحبه إلى مخالفة المجتمع واعتزله وتهديد أمنه وسلمه واستقراره وأنه: مجاوزة الحدّ وبلوغ الطرف  
في أمر من الأمور المتصلة بالدين والتدين، إفراطا أو تفريطا، زيادة أو نقصا، والبعد عن التوسط  
والاعتدال .

المطلب الثاني:- تعريف التطرف في اللغة والاصطلاح .

جاء في المعجم الوسيط في معنى تطرف أي: تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط (١٣) .

فالتطرف في اللغة معناه:- الوقوف في الطرف بعيداً عن الوسط، واصله في الحسيات كالتطرف  
في الوقوف أو الجلوس أو المشي، ثم انتقل إلى المعنويات كالتطرف في الدين أو الفكر أو  
السلوك (١٤) .

التطرف في الاصطلاح:- لم يخرج مفهومه عن معناه في اللغة، فهو يعني مجاوزة الحدود الشرعية، فقد عرفه الإمام الشاطبي بأنه: المبالغة في الأمر ومجاوزة الحد فيه إلى حيز الإسراف<sup>(١٥)</sup>.

وذكر الإمام ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بأنه: المبالغة في الشيء والتشدد فيه بتجاوز الحد وفيه معنى التعمق<sup>(١٦)</sup>.

ومن الملاحظ من خلال ما تبين أن التطرف قريب في المعنى من الغلو، فالغالي والمتطرف كلاهما جاوز الحد ولم يتوسط فهو بشكل عام يعني الخروج عن الأعراف والمفاهيم العامة والتقاليد والسلوكيات المتعارف عليها، بحيث تكون هذه الأفعال غير مبررة، أما من ناحية مفاهيم أخرى تخص التطرف فهو الخروج عن الدستور والقانون السائد، وقد يكون تبني أفكار غريبة ومنتشدة بحيث يتم تكفير الآخرين بناءً عليها والبعد عن مبدأ الوسطية والاعتدال.

## المبحث الثاني:- العلاج التربوي لمشكلة الغلو والتطرف

وفيه ثلاث مطالب

### المطلب الأول:- منهج القرآن الكريم في البناء التربوي ومعالجته .

يعدّ القرآن الكريم هداية الله للناس، فهو منهج كريم يسمو بالإنسان وينظم حياته من جميع أبعادها سواء كان من خلال علاقة العبد بربه أم علاقته مع الآخرين، ومن هنا كان القرآن الكريم المصدر الأساس والرئيسي للتربية لدى المسلمين حيث كان خلق رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) القرآن يتخلق بأخلاقه ويؤدب امته بأدابه .

القرآن الكريم قد تضمن منهجاً كاملاً وشفافياً في الوسطية والكشف عن هذا المنهج يعد من الأمور الضرورية لا سيما في هذه الظروف التي طالت الأمة الإسلامية والعالم بأسره بسبب خروج بعض الناس عن منهج القرآن الكريم، أو البعد عنه وبالتالي التأثير بالأفكار المنحرفة والهدامة والسير وراء كل عائق، فأفرز ذلك فساداً في الأرض متمثلاً بقتل النفس المعصومة، وتهجير الناس قسراً، وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها، وغير ذلك من المخالفات لمنهج الاعتدال والوسطية المثبت في كتاب الله تعالى والسنة النبوية المطهرة .

القران الكريم حوى حيزاً كبيراً من الآيات التي عالجت ذلك ولذلك عقدنا أن نهتم بهذا المبحث من بحثنا هذا ليسهم في إبراز لمحات موجزة عن منهج القران في الجوانب التربوية وسبل معالجتها، كي لا نغفل الأخذ من مصادرها الأول للتشريع .

لقد حوى القران الكريم منهاجاً فريداً في إصلاح الأمور والقيام عليها فتلك هي التربية الربانية التي هي من صنع الله الذي أتقن كل شيء ويعلم ما يصلحه .

فلو نظرنا إلى تربية الإنسان في القران الكريم فهي تبدأ من أول خلقه إلى أن يلقي الله عز وجل، وهي تربية إسلامية ليست تربية مغالية أو مشطبة في أساليبها واتجاهاتها ونظرتها إلى مختلف جوانب الشخصية الإنسانية، بل تنظر إليها نظرة معتدلة متوازنة شمولية (١٧) .

ويتجلى هذا الاعتدال بالتوازن على العموم، إذ يكسب الإسلام التربية توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوازناً بين الحياة الدنيا والحياة والآخرة، وتوازناً بين أشواق الفرد الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، وهذا التوازن في التربية الإسلامية يجعلها اقرب ما تكون إلى طيبة الأشياء (١٨) .

وقد جاءت النصوص القرآنية لتؤكد هذه الحقيقة الأزلية وهي أن الإسلام هو دين الوسطية والاعتدال وهو الذي ينبذ الغلو والتطرف، كما انه ينبذ التقصير والتفريط .

ومن ذلك قال تعالى:- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٧١﴾﴾ (١٩) .

وقوله تعالى:- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٢﴾﴾ (٢٠) .

وقوله تعالى:- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾﴾ (٢١) .

وقوله تعالى:- ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴿٢٢﴾﴾ (٢٢) .

وقوله تعالى:- ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (٢٣) .

وقوله تعالى:- ﴿ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (١٥١) الَّذِينَ يَمْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ (٢٤) .

### المطلب الثاني:- اثر التعليم في تربية الطلاب على الاعتدال .

إن للمعلم عموماً، ومعلم العلوم الشرعية خصوصاً الأثر البالغ في توجيه الطلاب ونصحهم والتأثير عليهم سلباً أو إيجاباً، فالطالب إذا أحب معلمه جعله قدوة له في كل شيء ومثله الأعلى له وقلده في الأقوال والأفعال، بل حتى في الأفكار والمعتقدات وهذا واقع ملموس ومشاهد بما يغني عن إيراد الأمثلة والشواهد.

فإذا اردنا من المعلم أن يربي طلابه على الاعتدال فكراً وسلوكاً، فلا بد أن يكون المعلم نفسه كذلك، وأن يكون مثلاً حياً للوسطية والاعتدال في دينه ودينه ودينه، فالأنبياء والمرسلين (عليهم وعلى نبيننا الصلاة والسلام) كانوا معلمين وكانوا قدوة حسنة لأقوامهم ولهذا قال تعالى على لسان نبي الله شعيب (عليه السلام) لقومه:- ﴿ وَيَنْقُورُوا لَا يَجْرَمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْ طُغِيَ مِنْكُمْ بَعِيدٌ ﴾ (٨١) وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ رَحِيمٌ ﴾ (٢٥) .

لأجل هذا إن أراد المعلم أن يؤثر في طلابه حقاً عليه أن يكون هو نفسه قدوة حية لهم في الوسطية والاعتدال والرحمة واللين.

وعليه فالتربية المنحرفة لها علاقة بالتطرف، فتربية الجيل على مفاهيم طائفية ومتطرفة تجد لها تربة خصبة مع قيام أنماط من السلوك المشابهة في بقاع أخرى من العالم فهو لا يرى نفسه وحيداً ولا يرى فعله شاذاً وربما يحصل نوع تعاون مع هذه المجاميع، أو قد تحظى على دعم يديم فعاليتها المختلفة (٢٦).

ومن وسائل معالجة التربية المنحرفة نقص وضعف الثقافة الدينية في المناهج التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة في معظم البلاد الإسلامية والاعتماد على طرائق تدريس تقليدية كالتلقين والحفظ وإغفال طرائق التدريس التي من شأنها تنمي الحوار والإبداع والتحليل والتخيل، كذلك إسناد المواد الدينية لغير المتخصصين في العلوم الشرعية، وعدم وضع برامج تربوية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومنها الإرهاب، كما لا ننسى التطرف في تدريس المواد الدينية وفهم النصوص بطريقة لا تتفق مع أهداف تعليمها وتعلمها .

إن كل ذلك هياً تيارات متطرفة انتهى بها الحال إلى استخدام العنف والإرهاب كوسيلة لتحقيق أغراضهم (٢٧).

كما أن الفراغ الديني التربوي المعبر عنه بالفراغ الديني في مناهج التعليم في المراحل المختلفة، وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه عام وفي وسائل الإعلام (٢٨).

خلاصة القول إن البطون اذا جاءت أكلت الجيف أكرمكم الله، كذا الحال في العقول اذا جاءت أكلت عفونة الأفكار فلا بد أن تملأ بالفكر النافع وافضل فكر هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى كما أننا علينا نحذر من الفكر الذي يحمل العنف والمغالاة حتى وان لم يكن يحمل السلاح لكون هذا الأفكار هي التي تنمي سمة الاقتتال والضياع للمجتمعات التي لطالما عاشت تحت لواء الوسطية والتسامح والأخوة .

#### المطلب الثالث:- تربية الأبناء على منهج الشريعة الوسطي .

لقد اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بعنصر التربية الإسلامية وذلك لما له من عظيم الأثر في تكوين الأمة الإسلامية القوية المتحضرة قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوْاْ أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ (٢٩).

فيجب على كل أب وأم أن يبثا في نفوس أولادهما عقيدة الإسلام ومبادئه السمحة منذ نعومة أظفارهم من اجل تحصينهم فكرياً، وان يمنعا كل فكرة أو موضوع فيه غلو وتشديد يلوث أفكارهم، وذلك يتحقق من خلال بعض الأساليب والطرق .

#### • ترك التعصب:

على الأب والأم أن يربيا أولادهم على قبول الحق والدين الذي جاء به سيد المرسلين، ولو كان على خلاف رأي نفسه فان الله سبحانه وتعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ ءَأُولِيَاءٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ (٣٠).

إن أول من يخاطب بنبذ التعصب لرأي النفس هم الشباب الذين تدفعهم حدة المرحلة التي يعيشونها إلى الإصرار على الرأي، والزعم بأنه الصواب وما عداه خطأ، ذلك لانهم كالشمس حينما تكون في كبد السماء اشد حرارة من أي وقت آخر فيكونون اكثر جدلاً وتمسكاً بأرائهم .



إن الواجب على طالب العلم اتهام رأي نفسه، وعدم التعصب فإن المرء قد يستعجل الحكم في أمره ويصر عليه وهو مخطئ بينما رأي الفاضل من أهل العلم وهو الصواب<sup>(٣١)</sup>.

الأصل بالجميع أن يحمل فكرة سلف الأمة من فقهاء الأمة الكبار كلامنا صواب يحتمل الخطأ وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب.

#### • ترك الجدل والأمور الخلافية:

إن منهج أهل السنة هو ترك المراء والجدال، قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۝ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ١ ﴾<sup>(٣٢)</sup>.

بين الله تعالى أن المجادل المذموم ليس معه علم ولا هدى وليس معه كتاب منير يتبعه، بل همه إضلال الناس عن سبيل الله تعالى، والعصمة من ذلك في امرين:-

الأول:- ترك المراء والجدل استجابة لأمر الله تعالى .

الثاني:- ترك مجالس أهل الجدل والمراء وعد الاستماع اليهم<sup>(٣٣)</sup>.

#### • تفعيل دور النصح والموعظة:

إن من حقوق المسلمين التي أقرتها الشريعة الإسلامية السماح على بعضهم: النصح والموعظة ففي جاء في الصحيحين من حديث جرير بن عبد الله البجلي (رضي الله عنه) قال: (بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم) على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم ((<sup>(٣٤)</sup> .

فمن حق المسلم على أخيه المسلم إن ينصحه أن رأى منه انحرافاً أو معصية أو غلوا ولقد نصح النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه حين وقع في شيء من الغلو وأمره بترك ذلك، ففي حديث انس بن مالك (رضي الله عنه) قال:-

(جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا: أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال ادهم: أما أنا فاصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا افطر، وقال آخر: أنا اعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (اني لأخشاكم لله واتقاكم له، لكني أصوم وافطر، واصلي وارقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني )<sup>(٣٥)</sup>.

فجميع مطالب بتفعيل دور المناصحة لمن وقع في الغلو والتطرف، فرب البيت مطالب بالنصح لمن يعول وأمام المسجد مطالب بالنصح في مسجده ودرسه التربوية والأستاذ مطالب بالنصح والإرشاد في دائرته على أن يكون ذلك تحت لواء قول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٢٥) (٣٦).

أي من خلال قول اللين الرقيق من غير تغليظ ولا تعنيف ومن غير تقييد في تبليغ الرسالة والدعاء إلى الحق كي لا يواجه العنف بالعنف والغلو بالغلو.

وإذا لم ينتفع بالنصح، فليعلم الناصح انه قد بذل الواجب وادى مهمته أمام ربه عز وجل (٣٧).

#### • الاشتغال بالأعمال النافعة:

من المعلوم أن النفس البشرية إن لم تشغل بالخير اشتغلت بالشر، ولا شك أن الشباب لهم الحظ الأوفر والنصيب الأكبر في هذا الشيء، ومن أراد إصلاح انحراف الشباب بكافة صورته وأشكاله لا من أشغالهم بالأعمال النافعة التي تبعدهم من الانحراف الفكري والزيف ومنها:-

١- الاشتغال بالعبادة: الإنسان اذا انصرف إلى العبادة أدى ذلك إلى صلاح ذاته، وبالتالي ينصرف عن الاشتغال بالناس من خلال تكفيرهم أو تفسيقهم أو تبديعهم فخير الناس من انشغل بنفسه ولم ينشغل بغيره.

٢- الاشتغال بالعلم والتعلم: العلم يصرف المرء عن الغلو والتطرف الذي يسوقه اليه الجهل بالدين فهو الحصن للأفكار الدخيلة التي تشوه صورة الإسلام الحنيف، وبالتالي يكون قد دخل في مجال الوسطية والاعتدال.

٣- الاشتغال بالأعمال الاجتماعية النافعة: خدمة المجتمع والناس وتقديم يد العون لهم عبادة سامية ورفيعة، والاشتغال بالأعمال الاجتماعية النافعة تعويد للنفس على الإيجابية المؤدية إلى رحمة الناس والرفقة بهم، وكل ذلك مكافح لأفة القسوة والتشدد والتضييق على الناس.

يقول الدكتور يوسف القرضاوي: كل عمل يمسح به الإنسان دمة محزون، أو يخفف به كربة مكروب، أو يضمده به جراح منكوب، أو يسد به رمق محروم، أو يشد به أزر مظلوم، أو يقلل به عثرة مغلوب، أو يقضي به دين غارم متقل، أو يأخذ فيه بيد فقير متعفف ذي عيال، أو يهدي به حائراً أو يدفع به شراً عن مخلوق قرابة إلى الله اذا صحت النية (٣٨).

٤- الاشتغال بالعمل النافع: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن

رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ (٣٩).

فطلب الرزق شاغل من كل انحراف فكري، لهذا حين يكون الكلام عن المشكلات الاجتماعية يكثر الكلام عن مشكلة البطالة لكونها بيئة خصبة للتوترات الاجتماعية، مع ملاحظة ليس المقصود بالعمل الوظائف الحكومية فقط بل حتى المهن الحرة والأعمال الخاصة.

## الخاتمة

بعد الانتهاء من إعداد هذه الورقات القليلة التي تناولنا فيها جانب التربية في مواجهة الغلو والتطرف نوجز اهم النتائج .

١- إن الغلو والتطرف وان اختلفا في اللفظ إلا انهما بمعنى واحد، وهو الابتعاد عن روح

الشريعة السمحة ومجاورة حدودها .

٢- مجالات التربية التي يمكن استعمالها لتربية الأبناء واسعة وكثيرة في القران الكريم والسنة

النبوية المطهرة وسيرته وسيرة السلف الصالح .

٣- للاب والام والأسرة دور مهم وكبير في المحافظة على أفكار الأبناء من كل غزو فكري

منحرف وخطير .

٤- نصوص القران والسنة دعت إلى الوسطية في كل مفردات الحياة .

٥- للتعليم والمؤسسة التعليمية دور مهم في توعية الجيل وتحذيره من لوثة التشدد والتطرف .

إضافة إلى نتائج أخرى يجدها القارئ في ثنايا البحث

الهوامش

- (١) سورة التوبة من الآية (٣٠).
- (٢) ينظر معجم مقاييس اللغة، لابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا / تحقيق: عبد السلام هارون / دار الفكر - بيروت ١٣٩٩، مادة (رب) ٣/٣٨١، المخصص لابي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الاندلسي المعروف بأبن سيده / دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ١٤٩/٦.
- (٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري / تحقيق احمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت / لبنان ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: مادة (ريا) ٦/١٤٩ .
- (٤) نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، محمد الغزالي، ضمن بحوث ندوة خبراء اسس التربية الإسلامية المنعقدة في جامعة ام القرى بمكة المكرمة خلال الفترة من ١١-١٦ جمادى الثاني لسنة ١٤٠٠ هـ، مكة المكرمة / جامعة ام القرى - مركز البحوث التربوية والنفسية ١٤٠٠ هـ ص ١ .
- (٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بـ ( تفسير البيضاوي ) لابي سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر الشيرازي البيضاوي الشافعي، دار الفكر / بيروت، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ج ١ ص ٥٧.
- (٦) معجم مقاييس اللغة ٣٧٨/٤.
- (٧) سورة النساء من الآية ١٧١.
- (٨) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ) دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ / مادة غلو ١٥/١٣٢ .
- (٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري، احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت ط ١ ١٣٧٩ هـ: ٢٧٨/١٣.
- (١٠) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم، لابي العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني - تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية / القاهرة ط ١، ١٣٦٩ هـ: ٩٣/١.
- (١١) سورة النساء من الآية ١٧١.
- (١٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس / المكتبة العلمية - بيروت ٤٥٢/٢.
- (١٣) ينظر المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة، ٥٥٥/٢.
- (١٤) الصحو الإسلامية بين الجمود والتطرف، الدكتور يوسف القرضاوي - مطابع الدوحة الحديثة، ص ٢٣.

- (١٥) الاعتصام، للإمام ابي اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي، المكتبة التجارية - مصر، ٣٠٤/١ .
- (١٦) فتح الباري، ٣٤٤/١٣ .
- (١٧) فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم والسنة، عبد الحميد الصيد الزنتاني، الدار العربية للكتاب، بيروت ١٩٩٣ ص ٤٤٦ .
- (١٨) اصول التربية الإسلامية، محروس احمد ابراهيم غبان واخرون، دار الخرجي للنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٥هـ: ١١١ .
- (١٩) سورة النساء: الآية / ١٧١ .
- (٢٠) سورة المائدة: الآية / ٧٧ .
- (٢١) سورة الجاثية: الآية / ١٨ .
- (٢٢) سورة الاعراف: الآية / ٣١ .
- (٢٣) سورة الفرقان: الآية / ٦٧ .
- (٢٤) سورة الشعراء: الآيتين / ١٥١-١٥٢ .
- (٢٥) ( سورة هود: الآية / ٨٨ .
- (٢٦) دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف، عبدالله بن عبد العزيز اليوسف، اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الارهاب، السعودية، ١٤٢٥ هـ .
- (٢٧) تربية الشباب للبعد عن التطرف والارهاب، عبد اللطيف حسين فرج، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ١٤٢٦ .
- (٢٨) الغلو في التفكير، المظاهر، الاسباب، العلاج، لابي حسام الدين الطرفاوي، مكتبة السلف - الرياض ٢٠٠٧ م
- (٢٩) سورة التحريم: الآية / ٦ .
- (٣٠) سورة الاعراف: الآية / ٣ .
- (٣١) مشكلة الغلو في الدين العصر الحاضر، الاسباب، الاثار، العلاج، عبد الرحمن بن معلا اللويحي، ٩٥٢ .
- (٣٢) سورة الحج: الآيتان / ٨-٩ .
- (٣٣) ينظر: مشكلة الغلو في الدين، ٩٤٧ .

(٣٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الايمان، باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) الدين النصيحة لله ولرسوله  
٢٠/٠٠٠،١، ومسلم في صحيحه كتابه، كتاب الايمان، باب بيان ان الدين النصيحة ٧٥/١ .

(٣٥) رواه البخاري، كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح ١١٦/٦، ومسلم، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح  
لمن تاقت اليه نفسه اليه، ١٠٢/٢ .

(٣٦) سورة النحل: الآية / ١٢٥ .

(٣٧) ينظر: مشكلة الغلو في الدين، ٩٥٠ .

(٣٨) الصحوة الإسلامية: رؤية نقدية من الداخل: ٥٧ .

(٣٩) سورة الملك: الآية / ١٥ .

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

- ١- اصول التربية الإسلامية، محروس احمد ابراهيم غبان واخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٥ هـ.
- ٢- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم، لابي العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني - تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية / القاهرة ط ١، ١٣٦٩ هـ.
- ٣- الاعتصام، للإمام ابي اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي، المكتبة التجارية - مصر.
- ٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري/ تحقيق احمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين - بيروت / لبنان ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٥- الصحوه الإسلامية بين الجمود والتطرف، الدكتور يوسف القرضاوي / مطابع الدوحة الحديثة.
- ٦- الغلو في الدين العصر الحاضر، الاسباب، الاثار، العلاج، لابي حسام الطرفاوي / مكتبة السلف - الرياض ٢٠٠٧ م.
- ٧- المخصص لابي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الاندلسي المعروف بابن سيده / دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت.
- ٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس / المكتبة العلمية - بيروت.
- ٩- المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.
- ١١- أنوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بـ ( تفسير البيضاوي ) لابي سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر الشيرازي البيضاوي الشافعي، دار الفكر / بيروت، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٢- تربية الشباب للبعد عن التطرف والارهاب، عبد اللطيف حسين فرج، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ١٤٢٦ هـ.
- ١٣- دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف، عبدالله بن عبد العزيز اليوسف، اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الارهاب، السعودية، ١٤٢٥ هـ.
- ١٤- صحيح البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، اعتنى به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.
- ١٥- صحيح مسلم، ابو الحسين مسلم بن الحجاج، دار الجيل - بيروت.
- ١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت ط ١ ١٣٧٩ هـ.
- ١٧- فلسفة التربية الإسلامية في القران الكريم والسنة عبد الحميد الصيد الزنتاني، دار العربية للكتاب، بيروت ١٩٩٣ هـ.



- ١٨- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأَنْصاري الروبَعِي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ .
- ١٩- مشكلة الغلو في الدين العصر الحاضر، الاسباب، الاثار، العلاج، عبد الرحمن بن معلا اللويحي .
- ٢٠- معجم مقاييس اللغة، لابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، دارالفكر - بيروت ١٣٩٩ .
- ٢١- نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، محمد الغزالي، ضمن بحوث ندوة خبراء اسس التربية الإسلامية المنعقدة في جامعة ام القرى بمكة المكرمة خلال الفترة من ١١-١٦ جمادى الثاني لسنة ١٤٠٠هـ، مكة المكرمة /جامعة ام القرى- مركز البحوث التربوية والنفسية ١٤٠٠هـ .

((Margins))

- (1) Surah Al – Tawbah from the verse (30)
- (2) The Dictionary of Language Measurements, by Abi Hassan Ahmed Ben Fares Ibn Zakaria / Investigation: Abdel Salam Haroun / Dar Al Fikr – Beirut 1399, Article 3/381, dedicated to Abi Hassan Ali Bensmail, Al – Fikr Printing & Publishing – Beirut
- (3) The Sahih the language and the Arabic language of Ismail bin Hammad al–Jawhari / The investigation of Ahmed Abdul Ghafoor Attar – Dar al–Ilm for millions – Beirut / Lebanon 2, 1407 H–1987: Article (6)
- (4) The theory of Islamic education for the individual and society, Mohammed al–Ghazali, within the research of the symposium of experts of the foundations of Islamic education held at Umm Al–Qura University in Makkah during the period from 11–16 Jumada II 1400 AH, Makkah / Umm Al–Qura University – Educational and Psychological Research Center 1400 H 0
- (5) Download lights and secrets of interpretation known as (interpretation of the Oval) of Abi Said Nasser Al–Din Abdullah bin Omar Shirazi Baidawi Shafi'i, Dar al–Fikr / Beirut, 1416 H–1996 C 1 1 p 57
- (6) Dictionary of language measures 4/378 0
- (7) Surat al – Nisa from verse 171
- (8) for the tongue of the Arabs: Muhammad ibn Makram bin Ali, Abu al–Fadl, Gamal al–Din Ibn Manzoor al–Ansari al–Ruwaifai African (deceased: 711 e) Dar Sadeer – Beirut edition: the third – 1414 H /
- (9) Fath al–Bari Sharh saheeh al–Bukhaari, Ahmad ibn Ali known as ibn Hajar al–Askalani – the investigation of Mohamed Fouad Abdel–Baqi and Mahabdine al–Khatib, Dar al–Maarifa – Beirut I 1 1379 AH: 13/278 0

- (10) Requirement of the straight path contrary to the owners of hell, Abi Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Taymiyyah al-Harani – Investigation Mohammed Hamid al-Faki – Printing Sunni Muhammadiyah / Cairo 1, 1369 AH: 1/93 0
- (11) Surat Al – Nisa from verse 171
- (12) The light bulb in the strange great commentary, Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Fayoumi and then Hamawi, Abu Abbas / Scientific Library – Beirut 2/452 0
- (13) See the dictionary lexicon: Ibrahim Mustafa, Ahmed Zayat, Hamed Abdul Qader, Mohammed Najjar, Dar Dawa, 2/555 0
- (14) Islamic Awakening between Immobility and Extremism, Dr. Yusuf Al – Qaradawi – Doha Modern Printing Press, p
- (15) sit-in, for Imam Abi Ishaq Ibrahim bin Musa bin Mohammed Al-Shatby, Commercial Library – Egypt, 1/304 0
- (16) Fath al-Bari, 13/344
- (17) Philosophy of Islamic Education in the Quran and Sunnah, Abdelhamid Al-Zidani, The Arab Book House, Beirut 1993 p
- (18) The Origins of Islamic Education, Mahrous Ahmed Ibrahim Ghabban et al., Dar Al-Khuraiji for Publishing and Distribution, Riyadh, 1415H.
- (19) Al-Nisa: verse 171
- (20) Al-Maida: verse / 77 0
- (21) Al-Jathiya: verse / 18 0
- (22) Surat al-A'raf: verse 31
- (23) Al-Furqan: verse / 67 0
- (24) The poets: verses / 151-152 0
- (25)) Surat Hood: verse / 88 0
- (26) The Role of the School in Fighting Terrorism, Violence and Extremism, Abdullah bin Abdul Aziz Al-Yousef, Scientific Committee of the World Conference on Islam's Position on Terrorism, Saudi Arabia, 1425H
- (27) Youth Education for the Distance from Extremism and Terrorism, Abdul Latif Hussain Faraj, Library and Press Modern Renaissance Makkah, 1426 0
- (28) hyperbole thinking, manifestations, causes, treatment, Abi Hussam al-Din Tarfawi, library of advances – Riyadh 2007
- (29) Surat al-Tahirim: verse 6
- (30) Surat Al-A'raf: Verse 3

- 
- (31) The problem of hyperbole in religion the present age, the causes, effects, treatment, Abdul Rahman bin Maala Loyahqi, 952 0
- (32) Surat Al-Hajj: The verses / 8-9 0
- (33) See: the problem of excessive religion, 947 0
- (34) Narrated by al-Bukhaari in his Saheeh, the Book of Faith, the door of the Prophet's speech (صلى الله عليه وسلم) religion advice to Allah and His Messenger 000/1/20, and Muslim in his Saheeh book, the book of faith, the door of the statement that religion advice 1/75 0
- (35) Narrated by al-Bukhaari, the Book of Marriage, the section of the Targheeb in marriage 6/116, and Muslim, the book of marriage, the door of marriage mustahabb for those whom the same to him, 2/102.
- (36) Al-Nahl: verse / 125 0
- (37) See: The problem of excessive religion, 950 0
- Islamic Awakening: A Critical Vision From Within

## Sources and References

- 1- Holy Quran
- 2 – Fundamentals of Islamic Education, Mahrous Ahmed Ibrahim Ghabban and others, Dar Al-Khuraiji for publication and distribution, Riyadh 1415 e 0
- 3 – Requirement of the straight path contrary to the owners of hell, Abi Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Taymiyyah al – Harani – Investigation Mohammed Hamid al – Faki – Printing Sunnah Muhammadiyah / Cairo 1, 1369 AH 0
- 4- The sit-in, for the Imam Abi Ishaq Ibrahim bin Musa bin Mohammed Al-Shatby, Commercial Library – Egypt
- 5 – Taha Taj of the language and the saheeh of Arabic to Ismail bin Hammad al-Jawhari / the investigation of Ahmed Abdul Ghafoor Atar – Dar al-Ilm for millions – Beirut / Lebanon 2, 1407 H-1987 m
- 6- Islamic awakening between immobility and extremism, Dr. Yusuf Al-Qaradawi / Modern Doha Press
- 7 – Extremism in religion, the present era, the causes, effects, treatment, Laby Hossam Tarfawi / Library of the predecessor – Riyadh 2007
- 8 – dedicated to Abi Hassan Ali Ben Ismail Ismail grammar linguist known as the son of his master / Dar al-Fikr for printing and publishing – Beirut 0
- 9- The light bulb in Ghareeb al-Sharh al-Kabeer, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayoumi and then al-Hamawi, Abu al-Abbas / Scientific Library – Beirut.
- 10 – the lexicon Mediator: Ibrahim Mustafa, Ahmed Zayat, Hamed Abdul Qader, Mohammed Najjar, Dar Dawa
- 11 – download lights and secrets of interpretation known as (interpretation of the Oval) of Abi Said Nasser al-Din Abdullah bin Omar Shirazi Baidawi Shafei, Dar al-Fikr / Beirut, 1416 H 1996.
- 12- Educating young people to distance themselves from extremism and terrorism, Abdul Latif Hussain Faraj, Al Nahda Modern Library and Press Makkah, 1426 0
13. The role of the school in combating terrorism, violence and extremism, Abdullah bin Abdul Aziz al-Yusuf, Scientific Committee of the World Conference on the position of Islam on terrorism, Saudi Arabia, 1425 AH
- 14- Saheeh al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari, he was taken care of by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Tuq al-Najat
- 15- Saheeh Muslim, Abu al-Husayn Muslim bin al-Hajjaj, Dar al-Jail – Beirut

- 
16. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Ahmad ibn Ali known as Ibn Hajar al-Askalani – Investigation of Mohammed Fouad Abdel-Baqi and Mahabeddin Khatib, Dar al-Maarifah – Beirut I 1 1379 AH 0
  - 17- The Philosophy of Islamic Education in the Holy Quran and Sunnah Abdulhamid Al-Sayad Al-Zintani, The Arab Book House, Beirut 1993
  - 18- The tongue of the Arabs: Muhammad ibn Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Gamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifaei of Africa (deceased: 711 AH) Dar Sader – Beirut Edition: 3-1414 AH
  - 19 – the problem of excessive religion in the present era, the causes, effects, treatment, Abdul Rahman bin Maala Loyahqi
  - 20 – Dictionary of language measures, Abi Hassan Ahmed bin Fares bin Zakaria, investigation: Abdel Salam Haroun, Darfalkar – Beirut 1399 0
  - 21- The Islamic Education Theory of the Individual and the Society, Muhammad Al-Ghazali, within the research of the symposium of the experts of the foundations of Islamic education held at Umm Al-Qura University in Makkah during the period from 11-16 Jumada II 1400 AH, Makkah / Umm Al-Qura University.